العدد (4090) السنة الخامسة عشرة - الإثنين (18) كانون الأول 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

تحرّك اتحادي لحثّ الأندية على إنقاذ الأولمبي

شهد يبحث مصير المنتخب بعد ودية قطر!

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد اتحاد الكرة مشاركة المنتخب الأولمبي في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً، التي تضيّفها الصين خلال الفترة من ٩ – ٢٧ كانون الثاني المقبل، لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات السعودية وماليزيا والأردن.

وقال مصدر مقرّب من اتحاد الكرة لـ(المدى): إن وفد منتخبنا الأولمبي لكرة القدم سيحصل على تأشيرة الدخول الى الأراضي الصينية عن طريق السفارة الصينية في العاصمة بغداد بعد غد الأربعاء، عقب سلسلة من المراجعات التي قام بها د.كريم فرحان، المدير الإداري لها منذ يوم ٢٠ تشرين الثاني الماضي، بناءً على طلب اللجنة المنظمة للبطولة من اتحاد الكرة لغرض تأمين وصول الوفد الى هناك قبل مدة من موعد انطلاقها الذي سيكون يوم التاسع من شهر كانون الثاني المقبل.

وتابع المصدر، أن الملاك التدريبي للمنتخب الأولمبي برئاسة المدرب عبد الغني شهد ينتظر من اتحاد الكرة حسم موقف بقاء منتخبه من عدمه في العاصمة القطرية الدوحة أو العودة الى العاصمة بغداد بعد خوضه مباراة دولية ودية مع المنتخب الأولمبي القطري المقرر يوم السادس والعشرين من الشهر الحالي حسب الاتفاق الذي تم بين اتحاد الكرة مع نظيره القطري مؤخراً التي ستكون المباراة الوحيدة له في إطار تحضيراته النهائية للنسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً، بعد أن تم إلغاء المباراة مع المنتخب الأولمبي الياباني التي كان من المؤمل إجراؤها يوم ٥ كانون الثاني المقبل.

وأوضح أن اتحاد الكرة يواصل اتصالاته مع عدد من أندية التي تلعب في دوري الكرة الممتاز من أجل الحصول على موافقتها بالتحاق عدد من لاعبيها الذين سيختارهم المدرب عبدالغني شهد ضمن القائمة النهائية المكوّنة من ٢٣ لاعباً قبل شدّ الرحال في الأسبوع الأول من الشهر المقبل الى جانب المنتخب الأولمبي الياباني في معسكر تدريبي مغلق هناك من أجل التكيّف على الأجواء التي تتميّز بانخفاض درجات الحرارة التي تصل الى دون الصفر المئوي في هذه الفترة من السنة هناك وزيادة درجة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين لاسيما المنضوين الى المنتخب الوطني الذين سيخوضون منافسات النسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي المقبل الى الصين، من أجل الدخول في معسكر تدريبي مغلق هناك من أجل التكيّف على الأجواء التي تتميّز بانخفاض درجات الحرارة التي تصل الى دون الصفر المئوي في هذه الفترة من السنة هناك وزيادة درجة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين لاسيما المنضوين الى المنتخب الوطني الذين سيخوضون منافسات النسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم التي تضيّفها الكويت خلال المدة من ٢٢ كانون الأول الحالي، ولغاية يوم ٥ كانون الثاني المقبل.

وأشار الى أن إدارتي ناديي الزوراء والشرطة كانتا سبباً رئيساً في إلغاء المعسكر التدريبي للمنتخب الأولمبي لكرة القدم خلال الفترة من ٧-١٧ تشرين الثاني الماضي، الذي كان سيتخلّله إجراء مباراتين مع المنتخب الأولمبي العُماني وثالثة مع أحد الأندية التي تلعب في دوري عمانتيل للمحترفين، نتيجة عدم تفريغهما عدداً من لاعبي فريقهما الكرويين تحت ذريعة الحاجة الماسة لخدماتهم من قبل المدربين أيوب أوديشو والبرازيلي ماركوس باكيتا في المباريات خلال دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي، الذي قرر اتحاد الكرة في وقت سابق بعدم تأجيل أية مباراة لأيّ فريق في حالة دعوة لاعبيها لصفوف المنتخبات الوطنية العراقية ماعدا المنتخب الأول.

وكشف أن الملاك التدريبي للمنتخب الأولمبي لكرة القدم يواصل متابعته لمنتخبات السعودية وماليزيا والأردن التي دخلت منذ وقت اعلان القرعة في معسكرات تدريبية لعبت خلاله عدداً من المباريات التجريبية لاسيما المنتخب السعودي الذي أحرز لقب بطولة دولية رباعية أقيمت الشهر الماضي في الصين. ويتهيأ حالياً لمواجهة المنتخب التونسي لكرة القدم في مباراتين ستكونان في الصين، فيما سيواجه المنتخب الأردني نظيره العُماني بعد غد الأربعاء بالعاصمة عمّان، في مباراة اولى ويلتقيان مرة أخرى يوم ٢٣ من الشهر ذاته، قبل لعبه مباراتين مع المنتخب الصيني في مدينة دبي الإماراتية، فضلاً عن المنتخب الأولمبي الماليزي الذي يعتبر من المنتخبات المتطوّرة على صعيد القارة بدليل تأهله الى النهائيات.

وأوضح أن منتخبنا سيلعب مباراته الأولى مع نظيره الماليزي بالساعة ١١ صباح يوم العاشر من شهر كانون الثاني المقبل بتوقيت بغداد، في افتتاح مشواره ضمن حساب المجموعة الثالثة، فيما سيلتقي مباراته الثانية مع نظيره المنتخب السعودي بالساعة ٢:٣٠ ظهر يوم الثالث عشر من الشهر ذاته في حين سيختتم مشواره في الدور الأول مع المنتخب الأردني بالساعة ٢:٣٠ ظهر يوم السادس عشر من الشهر نفسه، مشيراً الى أن الجميع يطمح بحصد إحدى بطاقتي التأهل الى الدور نصف النهائي الذي سيقابل فيه أول أو ثاني منتخبات المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات كوريا الجنوبية وأستراليا وسوريا وفيتنام الذي سيكون البوابة نحو التقدم الى أمام سعياً لبلوغ المباراة النهائية التي سنتمكن من خلالها خطف اللقب من جديد، لاسيما أننا كنا قد توجّنا بكأس النسخة الأولى التي أقيمت في العاصمة العُمانية مسقط، وبلغنا أولمبياد ريو دي جانيرو في النسخة الثانية التي جرت بالعاصمة القطرية الدوحة.

وماذا بعد؟

■ عبد الوهاب النعيمي

نفق الطلبة المُظلم!

للمرة العاشرة أو ربّما أكثر خلال العقد الأخير، يدخل فريق الطلبة في نفق مُظلم لا يُخرج منه حتّى يدخل في نفق آخر، أو بعبارة أخرى، ما أن يخرج من كبوته حتى يجد الفريق نفسه وقعَ في كبوة أكبر من التي سبقتها، لتستمر رحلة الفريق الذي كان في يوم ما، يقدّم أحلى كرة قدم في العراق في معالجة جروحه نتيجة السقوط المتكرر، بحيث أصبح البقاء على قيد الحياة، أي أن يكون ضمن فرق النصف الأول من الترتيب، فهو إنجاز كبير!

بعد أن تمكّن الفريق من الحصول على لقب الدوري في موسم ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ وبسبب الظروف التي مرّ بها العراق في العام ٢٠٠٣ وإلغاء الدوري في موسمي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ و٢٠٠٣ – ٢٠٠٤ وإقامته بنظام المجموعات في السنوات التالية، لكان فريق الطلبة قد احتفظ بلقب البطولة لموسمين أو ثلاثة على أقل تقدير، وكلّنا يذكر المستويات الرائعة التي قدّمها الفريق في دوري ابطال العرب آنذاك أمام أفضل الفرق العربية، لكن بعد ذلك بدأ النادي في مرحلة تراجع وصلت الى أن الفريق عانى في موسمي ٢٠١٠ – ٢٠١١ و٢٠١٢ – ٢٠١٣ من شبح الهبوط، حيث لم تنقذه سوى نقطة واحدة عن الهبوط، كما أن الفريق في موسم ٢٠١٤ – ٢٠١٥ كان الفارق بينه وبين الفريق صاحب المركز الأخير في مجموعته نقطتين فقط، كل تلك النتائج السلبية لم تكن إلا انعكاس لحالة التخبّط التي يعيشها النادي في العقد الأخير.

ربما يقول البعض على أنها كبوة جواد، لكن أن يتكرر ذلك عدّة مرات في السنين العشر الأخيرة يؤشر أنها عبارة عن خلل دائم يُعيد نفسه في كل مرّة بشكل يختلف عن الآخر بنتيجة واحدة، ومهما كانت التبريرات التي يحاول أيّ مُحب للفريق أن يقنع نفسه بها، على أمل أن يشهد الموسم المقبل تحسّناً في النتائج، وعودة للمنافسة على المراكز المتقدمة، لكن ما حصل، أثبت بما لا يقبل الشك، أن فريق الطلبة يمرّ بأزمة حادة، لا تقتصر فقط على المال، ولكن طريقة إدارة النادي، هي السبب الرئيس.

مشكلتنا التي نعانيها أشمل وأوسع من الأشخاص، لأننا نحكم على أيّ انسان من خلال رأينا فيه أو الانطباع الذي استطعنا تكوينه عنه، ولا نعير أيّ اهتمام لما يريد أيّ شخص أن يعمله من خلال البرنامج الذي يطرحه، خاصة من يريد العمل في مجال الخدمة العامّة، ومنها الهيئات الإدارية في النوادي الرياضية والاجتماعية والجمعيات، وغيرها.

وبما أن أنديتنا لم تتحوّل الى الآن الى الاحتراف، واقصد أن تصبح شركات مساهمة، فهي تنطبق عليها نظام الهوايا، فمن يريد التقدم للترشيح كرئيس أو عضو في الهيئة الإدارية، عليه أن يعمل مجاناً وأكرر مجاناً، من دون أن يتقاضى راتباً، بل يمنح له في بعض الأحيان بدلات تعويض مالية، وليس بشكل دائم، كأن يكون بدلات نقل أو طعام إذا كان بقاؤه بالنادي لساعات طوال، لأن من يترشح للهيئة الإدارية يكون هدفه خدمة النادي وليس الاستفادة من موقعه.

لا أريد أن أبدو متشائماً، لكنها حال كل أنديتنا ربما يقول البعض، إن الحل سيكون بتوفير الأموال، وهذا جزء من المشكلة، والأهمّ كيفية صرف الأموال، وإمكانية إيجاد عوائد أخرى للأندية، لا يجعلها تحت رحمة المؤسسات والوزارات، صحيح أنّ أنديتنا بحاجة الى من يمتلك المال في الوقت الحاضر في إداراتها، لكنها في الوقت ذاته بحاجة الى من يدير هذه الأموال بشكل استثماري، بحيث يكون البناء للمستقبل، لا أن يجلب النادي لاعبين أو ثلاثة بمليار دينار ويتصوّر الكل معه، ثم فجأة نجده غارقاً بالدين!!

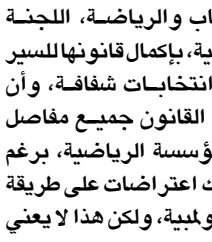

مشكلتنا التي نعانيها أشمل وأوسع من الأشخاص، لأننا نحكم على أيّ انسان من خلال رأينا فيه أو الانطباع الذي استطعنا تكوينه عنه.

إعلان جدول مباريات خليجي 23 رسمياً

□ بغداد / المدى

كشفت اللجنة الفنية في اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم عن جدول مباريات النسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين التي تضيّفها الكويت خلال المدة من ٢٢ كانون الأول الحالي ولغاية ٥ كانون الثاني المقبل، بمشاركة ٨ منتخبات خليجية والعراق واليمن.

وقال مدير الدائرة الإعلامية في اتحاد الكرة محمد خلف لـ(المدى): سيقام حفل افتتاح الدورة المقبلة بالساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل، بحفل مبسّط على ملعب جابر الدولي يستمر لمدة ساعة واحدة، يعقبه إقامة مباراة منتخبي الكويت والسعودية بالساعة السادسة والنصف مساءً بمثابة انطلاقة لمشوار مباريات المجموعة الأولى، فيما سيلعب المنتخب الإماراتي مع نظيره العُماني بالساعة التاسعة مساءً.وأضاف أن المنتخب القطري لكرة القدم سيلعب مباراته الأولى مع المنتخب اليماني بالساعة الخامسة والنصف مساء يوم السبت المقبل، على ملعب نادي الكويت لحساب المجموعة الثانية، فيما سيواجه منتخبنا الوطني نظيره البحريني على الملعب ذاته بالساعة الثامنة والنصف مساءً، فيما سيكون يوم ٢٤ كانون الأول الحالي راحة لمنتخبات المجموعتين.

وتابع أن منافسات الجولة الثانية من الدور الأول للمجموعة الأولى، ستنطلق يوم ٢٥ كانون الأول الحالي، حيث سيلعب المنتخب الإماراتي مع المنتخب السعودي على ملعب جابر الدولي بالساعة الخامسة والنصف مساءً، تعقبها بالساعة الثامنة مساءً مباراة المنتخبين الكويتي والعُماني، فيما سيكون يوم ٢٦ من الشهر ذاته موعداً لإقامة مباراتين ضمن المجموعة الثانية، حيث سيخوض المنتخب البحريني مع المنتخب اليماني المباراة الافتتاحية بالساعة الخامسة والنصف مساءً على ملعب نادي الكويت، تعقبها مباراة منتخبنا الوطني مع المنتخب القطري بالساعة الثامنة مساءً على الملعب ذاته، وسيكون يوم ٢٧ من الشهر نفسه راحة.

وأوضح أن المنتخب السعودي سيلتقي مع نظيره العُماني على ملعب نادي الكويت، فيما سيلعب المنتخب الإماراتي مع المنتخب الكويتي بالساعة السادسة والنصف مساء يوم ٢٨ كانون الأول الحالي، تعقبه في اليوم التالي إقامة مباراتين ضمن المجموعة الثانية، حيث يواجه منتخبنا نظيره اليماني على ملعب نادي الكويت، فيما سيكون ملعب جابر الدولي مسرحاً لإقامة مباراة البحرين وقطر بالساعة السادسة والنصف مساءً، حيث يتأهل أول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي من الدورة.

الشباب تطالب المالية بإطلاق مُنح الأولمبية

□ بغداد / المدى

طالبت وزارة الشباب والرياضة، وزارة المالية بإطلاق المُنح المالية للجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وإيقاف إجراءات كتابها الخاص بإيقاف مُنح الأولمبية.

وخاطبت وزارة الشباب والرياضة، بكتاب رسمي وزارة المالية لإيقاف مُنح الأولمبية، كون اللجنة الأولمبية الموجودة في الوقت الحالي هي ليست امتداداً للجنة الأولمبية القديمة، فيما يخص عملها، وإن القانون قد نصّ على أن اللجنة الأولمبية قد حُلّتْ وهي كيان منحل ولا يحق لها التملّك أو الإعادة.

وبيّنتْ الوزارة، أن اللجنة الأولمبية الحالية قد شُكّلَتْ بلائحة بعد ٢٠٠٣ وأشرفت على انتخاباتها اللجنة الأولمبية الدولية، وإن اللجنة الأولمبية تستّمد شرعيتها من القوانين المحلية واعتراف المنظمات الدولية.وتؤكد الوزارة، أن الإدارات التي جاءت الى هذه المؤسسة لم تسر وفق القانون النافذ وهذه مخالفات إدارية وقانونية تتحملها جميع الإدارات، وإن الوزارة لا تعترض على أي إجراء قانوني يتخذ بحق تلك المخالفات التي لا تنسجم مع القوانين الأولمبية، ولكنها ليست مع إلغاء هذا الكيان أو اعتباره منحلاً، ولذلك ندعو وزارة المالية الى التراجع عن قرارها وإطلاق المُنح الخاصة كونها مخصّصة للجنة الأولمبية، ومن ثم توزع على الاتحادات الرياضية حتى تعود بالفائدة على الرياضة العراقية والرياضيين، وفي ذات السياق، تطالب وزارة الشباب والرياضة، اللجنة الأولمبية، بإكمال قانونها للسير وفق انتخابات شفافة، وأن يحكم القانون جميع مفاصل هذه المؤسسة الرياضية، برغم أن هناك اعتراضات على طريقة أداء الأولمبية، ولكن هذا لا يعني أن الأولمبية كيان غير موجود، بل قائم بعد ٢٠٠٣ ويجب التعامل معها وفق القوانين التي تحكم البلاد.

بالمباشر

إلى وزير الشباب والرياضة

تعقيباً على مخاطبة وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، وزارة المالية يوم ١٤ كانون الأول الحالي لإلغاء قرارها بإيقاف المُنح المالية للجنة الأولمبية الوطنية، تبرز بين ثنايا الخطاب استفهامات واقعية ومُلحّة عدة، منها: هل أن الوزير عبطان متأكّد من أن اللجنة الأولمبية تعمل بموجب قانون ٢٠، وهل أطلع أو أعلمه محيطه عن مكوّنات الهيئة العامة للأولمبية وفق هذا القانون، وكذلك أسباب صدوره الموجبة حينها المؤشرة فيه بعد آخر فقرة من موادّه؟

وإذا كان القانون هذا كما يُشير خطاب الوزير الى المالية فاعلاً، لماذا إذن أجرت اللجنة الأولمبية انتخابات مكتبها التنفيذي الثلاثة حسب لوائح مؤقتة ومفصّلة، هل أن أمراً كهذا هو خلل إداري أيضاً كما برّر في الخطاب، ويستمر لأكثر من عشر سنوات؟ والأهم، مَن يتوجّب عليه تحمّل هذا الخلل ونتائجه الخطيرة، الرياضة العراقية أم قياداتها المسؤولة؟

بعد إعلان القرار القضائي حول عدم قانونية اللجنة الأولمبية، صرّح رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب جاسم محمد جعفر، بأن لجنته قد أرسلت الى وزارة الشباب بناءً على طلبها ومنذ أشهر مسودّة مشروع قانون اللجنة الأولمبية لبيان رأي الوزارة المعنيّة بالأمر قبل قراءته الثانية في المجلس وإكمال مستوجبات تشريعه، وما زالت اللجنة تنتظر رأي وزارة الشباب حتى الآن، حسب ما جاء بتصريح النائب. هل أن أموراً وتحرّكات وتأخيرات ومواقف متغيّرة دوماً وفق بيانات وتصريحات متضاربة ستقود كما يتصوّر وزير الشباب، الى الاستقرار المطلوب في المسيرة الرياضية العراقية التي تمثّل وزارته الواجهة الحكومية الرسمية لها؟

تغريدة

لن ندع أمر النقد يغوص في تكهّنات عن منافع أو تضامن مصلحي ربما لا أساس لهما في الواقع، لكن ألا يفترض أن يتحلّى البعض بالهدوء وينظر في موقف كل مؤسسة رياضية من زاوية واجباتها والمهمة التي أنبثق تشكيلها للقيام بها؟ أين كان البعض وهو يدافع عن كيان لا يمتلك قانوناً ينظم عملية صرف الأموال بطريقة غير التي أنفقها خلال الاعوام الأربعة عشر؟ لماذا ينقلب مزاج البعض إذا ما أرادت جهة تشريعية انجاز قانون تمادى اصحابه في تهميش الوقت قبيل اصداره من مجلس النواب؟ الرمزية والفروسية عناوين جميلة ومشرّفة للرياضي، لكن عندما توضع نزاهته كمسؤول أمام المحكمة للتحقيق في شبهة فساد أو خرق في قرار أو تحايل عليه، يجب أن يهرع الجميع لدعم عدالة القضاء لانها أولى خطوات الاصلاح للدفاع عن القيمة الاعتبارية للرياضة كي تصان بيد مسؤول نظيف.